## أعظم حماية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

**قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِ إِلَّا مَن رَّحِمَ**

نوح عليه السلام قال لابنه "تعال، اصعد إلى سفينة النجاة واهرب. سيغرق العالم كله، وسيتم إنقاذ أولئك الذين يصعدون على متن هذه السفينة". بدأ الفيضان وكانت السماء تمطر. قال ابنه "هناك جبال عالية، لن أنتظر حتى أغرق، سأصعد إلى الجبل، سأنجو". قال نوح عليه السلام "لا مفر من سخط الله، مما وعد به. فقط الناس الذين بلغوا رحمته سينجون ". حتى في تلك اللحظة، قام بعمل جيد. ولكن بعد ذلك، جاءت الموجة وأخذته بعيدًا، وغرق ابنه ومات.

الأمر نفسه الآن في آخر الزمان، الأشياء التي وعد الله ﷻ بها تحدث. الذين سينجون هم الذين يحتمون بالله. التدابير أو الترتيبات الاحترازية لا فائدة منها. من دخل رحمة الله وحفظه سينجو. خلاف ذلك، دعهم يحمون أنفسهم بقدر ما يريدون، فلن يكون له أي تأثير. لا شيء يقف في وجه عظمة الله. يقول، ارجع إلى الله، لا يخلصك الجبل ولا غيره. إن الله عز وجل هو الذي سيخلصك.

حماية الله عز وجل هي أعظم حماية. كل شيء في يد الله. يقول "كُن فَيَكُونُ". عندما يقول "كن" ، يحدث ذلك. عندما يقول "لا تكن" فهذا لا يحدث. عندما يقول "كن"، لا أحد يستطيع أن يقف أمامه. وعندما يقول "لا تكن"، لا أحد يستطيع فعل أي شيء. لهذا يجب أن يعود الناس إلى الله ﷻ. لقد وضعوا أقنعة أو هذا الشيء أو ذاك، ولكن هذه ليست مفيدة. المفيد هو اللجوء إلى الله ﷻ. توكل على الله وارجع إلى الله ليرحمك الله ويحفظك.

لقد تمرد الناس، تمردوا بشدة. منذ بناء العالم، لم يكن الناس متمردون إلى هذا الحد. إنهم يفعلون شرًا عظيمًا ويرتكبون ذنوبا عظيمة. الأماكن فارغة، لكنهم يتظاهرون بأنه لا يوجد شيء ويتصرفون كما يحلو لهم. ولكن الله يعلمهم درسا ويعاقبهم. والعقاب هنا لا شيء ، العقاب الأكبر في الآخرة. لذلك، عودوا إلى الله ﷻ. لا تدعوا الشيطان وأعوانه يخدعونكم. الله يحفظنا. الله يحفظنا جميعا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17/2020-2-11 جمادى الثاني 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر